المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحناهُ ترغيباً في المعارف وانهاضاً للهمم وتحبيذاً للاذهان . ولكنَّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ فنحن براءٌ منهُ كلهِ . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمهِ ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتَّان من اصلٍ واحد فمناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيرهِ عظيماً كان المعترف باغلاطهِ اعظم (٣) خير الكلام ما قلَّ ودلَّ . فالمقالات الوافية مع الايجاز تحتفَّ على المقبولة

الخلود والمعاد

حضرة الدكتورين الفاضلين منشئي المقتطف

..... لقد كان لما كتبتموهُ عن الخلود وقع عظيم في نفسي ونفوس كثيرين من ابنائي واخواني الذين يطالعون المقتطف فانكم قد اتيتم لنصرة الدين من حيث لم نكن ننتظر الاَّ الهجوم والمقاومة كيف لا وكثيرون من العلماء الطبيعيين قد مالوا الى مذهب الماديين او اللاَّادريين اما انتم فقد ابنتم باجلى بيان ان العلوم الطبيعيَّة لا تعرض لنقض الحقائق الدينيَّة بوجه من الوجوه ولا يمكن ان تعرض لنقضها بل انها تثبت كثيرًا منها ولم تكتفوا بذلك بل ابنتم ان هذهِ العلوم تأول الى اثبات الخلود وهو اهم الحقائق الدينيَّة بل هو دعامتها لانهُ ان لم تكن النفس خالدة فكل التعاليم الدينيَّة باطلة ومن قبيل العبث فلكم من كاتبهِ ومن جميع الَّذين يطالعون مقتطفكم الاغر من ابناء طائفتهِ خالص الشكر والثناء على هذهِ الخدمة الجليلة

وقد سررنا ايضاً باتباعكم جانب العدل والانصاف في ما ذكرتموهُ عن دار العقاب ودار الثواب وهو عين الحق والصواب فان اكثر المسيحيين متفقون على ان دار العقاب حقيقيَّة والنار التي فيها حقيقيَّة تبعاً لنص الانجيل الطاهر ولا ننكر مع ذلك ان كثيرين من اخواننا المسيحيين قد انكروا وجود نار حقيقيَّة في جهنم وقالوا ان العذاب انما هو توبيخ الضمير ومعاشرة الابالسة والابتعاد عن الله تعالى وقد ذهب هذا المذهب بعض آباء الكنيسة ايضاً ولكنَّ جمهور المؤمنين يخالفونهم في ذلك كما ذكرتم

ويسوُّغني ويسوُّغ كلَّ وطني بنوع عام وكلَّ مسيحي بنوع خاص وكل خادم للكنيسة بنوع اخص ان اليسوعيين (الجزويت) قد تعقبوكم من حين اصدرتم المُقتطَف الى

الآن ولم يكفوا عن معارضتكم قصدَ التنكيل بكم بكلام بجة كل ذي ذوق سليم ويكرهُ عليهم كل صاحب ديانة وتقوى . ولكن لا تتعجبوا من ذلك ولا تتشلوا فان قصد هذهِ الطغمة احباط كل عمل شرقي حميد ومقاومة كل من يفتح في التسلط على العقول . ونحن نلقى منهم من المقاومة اشد مما تلقون ولكن مقاومتهم لنا في غالب الاحيان باطنة لا ظاهرة فيأخذون ابناءنا الى مدارسهم ولو خربت مدارسنا ويجتذبون ابناء طائفتنا الى كنائسهم ولو خربت كنائسنا ويتعقبوننا في كل اعمالنا فاذا حملت الهمة والغيرة احدًا منا على قصد اخوانهِ المحسنين في اوربا لكي يجمع منهم قليلاً من المال لعضد كنائسنا ومدارسنا سدوا كل الابواب في وجههِ في فرنسا وإيطاليا بل في تونس والجزائر وحيثما توجه يرى كل واحد من طغمتهم عالمًا بامرهِ وآخذًا الاهبة لمقاومتهِ وإحباط مساعيهِ كأن ادبرتهم ومدارسهم مرتبط بعضها ببعض بتلغراف سري فيعلم كل واحد منهم بما يعمله الآخر . وقد كادت كنائسنا الشرقيَّة تفقد كل استقلالها بدسائسهم وهم اكبر ضربة عليها . واننا نغبطكم لانهُ اتيح لكم ان تجاهروا بمقاومتهم فقلَّ إضرارهم بكم اما نحن فلا يمكننا ان نجاهر بمقاومتهم ولذلك تجرع منهم غصص البلوى ونحن صابرون . نسأله تعالى ان يغير مقاصدهم ويقينا شرَّهم . وانتما ايها الكريمان واظبا على ما انتما فيهِ من اثبات الحقائق العلميَّة لتنوير الاذهان لان العلم الحقيقي والدين الحقيقي كليهما من الله ولا يمكن ان يتناقضا واهديكما البركة وارجو ان تكتما اسمي لانكما تعلمان ما يترتب على اشهارهِ . . . .

ح . ب

افي الدنيا راحة

ذريني أَنَلْ ما لا يُنالُ مِنَ العلا فصعبُ العلا في الصَّعْبِ والسَّهْلُ في السَّهْلِ
تريدينَ ادراكَ المعالي رخيصةً ولا بدَّ دونَ الشهدِ من ابرِ النحلِ

حضرة الفاضلين محرري جريدة المقتطف

بينما كنت ارشف كاسات حميَّا الادب في حديقة المُقتطَف الاغر من الجزء الاخير من السنة الرابعة عشرة اذ عثرت على مقالة رنانة لحضرة الفاضل جرجس افندي الياس خوري حاول فيها الرد على مَنْ انكر وجود الراحة في هذهِ الدنيا واجتهد ان ينفي ما يعانيهِ المرءُ فيها من المشاق وما يكابدهُ من اهوال هذا الاجتماع فدار في خلدي ان اقرر ما اراهُ في هذا الموضوع وان كان يعدُّ مني تطفلاً على مائدة اهل الادب

ايها الفاضل الراقل في اذيال الراحة المختال بسربال الهناء والطمأنينة ان كنت ترغب في الاطلاع على حقائق الحوادث البشرية لترى تمثال الراحة جالساً على عرش الكمال فسر بنا في اودية التاريخ الفسيحة وهناك تبرز لدينا عروس غاية الحقائق من خباء الازمنة السالفة متدمية لنا بين اناملها زهرة المراد فنعلم حينئذ ان الانسان وجد في الدنيا حاملاً على كاهلهِ احمال الهموم والمصائب فطوراً يصارع الحاضر وحيناً يرتعد من المستقبل وتارةً يأسف على الدابر لايرى الاَّ حوادث تطاردهُ واياماً تعاندهُ ودهراً يناديهِ

ماذا تشاهدُ في دنياك يارجلُ ماذا ترى في وجودٍ كلهُ وجلُ
لكل سنٍّ همومٌ للفتى وعنًا لا ينقضي الهمُّ حتَّى ينقضي الاجلُ

وحينئذٍ يتضح لنا ان الدنيا دار شقاء وعناء وكل من ادعى وجود الراحة فهو ليس من اهلها كيف لا وهي دار عمل ومزاحمة وتعب وفناء وابناؤها مقهورون على التطبع بطبائعها ان توحشوا تقاتلوا بابدانهم وان تمدنوا تحاربوا بعقولهم وهم لا يقر لهم قرار ولا يخلون من احزان واكدار

كل من تلقاهُ يشكو دهرهُ ليت شعري هذه الدنيا لمنْ

اما البراهين التي قدمها حضرة المناظر فاقواها قوله ان الراحة ليست راحة العيش والجسم بل هي السير في سبيل الواجب وان الموت على مذبح الواجب هو الفوز بالفرح وان الصالحين الحقيقيين لا يهمهم الاضطهاد والتعييرات الخ. فيفهم من سياق عباراتهِ انهُ طرق المسألة من باب الراحة الدينيَّة المعنويَّة التي هي في الحقيقة محض اتعاب واوصاب وقد استند على قول كثيرين من الرسل والصالحين الذين عاشوا غارقين في بحور الشدائد والمصائب مضطهدين مظلومين مهضومي الحقوق ومع ذلك كانوا يعتقدون انهم سعداء راتعون في بحبوحة العز والهناء والصواب انهم اقوام معضدون من لدن العناية الالهيَّة مخلوقون لتجري على ايديهم الاعمال التي تفوق الطبيعة والعقل من معجزات وايات وحكم وقد قام منهم الخطباء المفلقون والمعلمون المجيدون حالة انهم لم تمر بهم ايدي بشر ولم تعلمهم افواه رجال فمثل هؤلاء ليس بعظيم عليهم اذا رأوا ان السرور الكامل والراحة التامة حاصلان في التعذيب والتحقير والاهانة الى غير ذلك مما لا محل لاستيفائهِ

ومن المعلوم ان مقترح السوال لم يقصد الكلام على الراحة من هذه الوجهة لانها تصوُّف محض لادخل لها في الموضوع ولا قدرة للانسان الضعيف على اتباعها بل القصد من السوال راحة العيش وصفاؤهُ والنجاة من لجج الاحزان وطوارىء الحدثان

هذا وقد سبقني الجهابذة الافاضل في ميدان البلاغة الى افراغ جعبة فصاحتهم في كبد الفرض فاصابوا الحقيقة

فلو قبل مبكاها بكيت صبابة بسعدى شفيتُ النفس قبل التندمِ
ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا بكاها فقلتُ الفضل للمتقدمِ

والحقيقة نورٌ الاّ انهُ مخوّفٌ لا يراهُ الاّ سليم البصيرة والبصر مَن كان عقلهُ غير مكسوف بسحاب الهوى وليس العار على الشمس اذا توارت عن الاعين الرمضاء

ما ضرّ شمس الضحى في الافق طالعة ان لا يرى ضوءها من ليس ذا بصرِ

وكنت ارى الاكتفاء باقوال السابقين الى الفضل لولا في النفس حاجة اودّ قضاءها

ايها المدعي الراحة العالمية ناشدتك الانسانيّة والصدق الاّ تكشف لي عن محيا تلك الراحة الخياليّة التي في اوهى من بيت العنكبوت بل التي لا اثر لها في الحقيقة حدثني وابيك اين موضعها واين مقرها وكم عرفت من الرجال الذين ارتقوا الى اريكتها وتجردوا عن الاتعاب والاوصاب العالمية ولعلك انت منهم تعيش عيشة ملكيّة عاريًا عن شقاء الدنيا وهمومها مبردًا من الافكار والهموم تتيه عجبًا ودلالاً وترفل في حلل الهناء والسرور وقد فاتك ان الشقاء حتم على الانسان من النشأة الاولى وحسبنا دليلاً قولهُ تعالى في الكتاب الشريف " شوكًا وحسكًا تنبت لك الارض وبعرق جبينك تأكل خبزًا حتّى تعود الى الارض التي اخذت منها " فكأني بك تجيب اثباتًا كما نطقت بذلك الحال فقل لي اذن ما هي الطرق التي اوصلتك الى هذه الحالة السارة لنسبر غورها ونسبك جوهرها حتّى اذا قويت على نار الامتحان اعرناك جانب الثقة وحمدنا السرى

ويا مَن تدعي الراحة اخبرني ماذا صنعت حتّى نلتها او ما هي مهنتك . لا يخلو اما ان تكون متسلطًا او تاجرًا او زارعًا او معلمًا . . فهب انك وصلت الى اعظم درجات السلطة واسماها وصرت ملكًا فالملك اتعب خلق الله قاطبةً فان كان عادلاً ساهرًا على رعيتهِ فهو بيت سهران الدجى ينظم احوال المملكة في عقلهِ ويقوّم اعوجاج المصالح ويصحح للاهتمام بامر رعيتهِ واذا سطا عليهِ الاعداء وجروا عليهِ ذيل الحرب والعدوان فهناك الطامة الكبرى والمصيبة العظمى تراهُ يصدر الاوامر تارة وينقلد قيادة الجيوش بنفسهِ طورًا وينفق الذخائر وادوات الحرب والاسلحة وان كان غشومًا مستبدًا جاهلاً بضروب السياسة هدفًا لسهام التمليق والملاطفة تراهُ في اسوإ حالة بيت سهران الدجى لا تعرف مقلتاهُ الغمض

وشأن الوزير كشأن الملك وحمله اشد منهُ وطأةً وعليهِ اعانة الملهوف والتدبير في اصلاح امور الرعيَّة وتعزيز جانب الامن وتحسين حالة المالية وجذب قلوب العباد اليهِ واعمال الفكرة اناء الليل واطراف النهار في إشغالهم بالاعمال النافعة حتَّى لا يعثوا في الارض ولا يرتكبوا المنكرات وعليهِ ان يخبر حالة الموظفين من قضاة ورؤساء وولاة ويحقق بنفسهِ ما اذا كانوا منزهين عن الاغراض صادقين في الوطنيَّة مستقيمي السير ذوي مروءة وذمة واهليَّة للاعمال التي انيطت بهم ولا يركن قط الى شخص ولوكان اباهُ

فقل لي اولاً هل هناك راحة لمن اعطى هذا العمل حقهُ وادَّى الواجبات الانسانيَّة وقام حق القيام بخدمة الوطن العزيز بشرط ان يثق براحة سريرتهِ

والتاجر اذا كان في الطبقة الاولى من الثروة نراهُ مشغول الفكر كاسف البال متحيرًا في امرهِ يعضُّ على بنان النادم الحصر تارةً يخاف على نجم عزهِ من الافول وشمس اموالهِ من الغروب وطورًا يفتكر في الطرق الموصلة الى توفير الدنانير وحينًا يفتكر في سفينتهِ الشاقة عباب البحار المحمولة على اذرعة الرياح والامواج

والزارع يحرث الارض ويرويها ويزرعها ويتعهدها على الدوام ويحرسها من الآفات فيرى اتعابًا اخرى تنتظرهُ كدودة القطن وقلة الري ودفع الاموال وما اشبه

والمعلم عليهِ ان يعاني اشد الاتعاب في انماء القوى العقليَّة للاطفال وفي تنوير اذهانهم بالمبادىء العلميَّة والدينيَّة معًا وتحلية اجيادهم بعقود الآداب ودرر النصائح التي تكون اسسًا وطيدة يشاد عليها مستقبلهم وفي السعي بكرة واصيلاً في خلع العوائد القبيحة والعقائد الفاسدة من مخيلاتهم وتعويضها بلآلىء الكمالات النفسية والحسنات الزكيَّة والاخلاق المرضيَّة والعوائد الادبيَّة . فاية هم واية قوى باية اوصاب واكدار لايجب بذلها في كل ذلك فالاطفال وديعة أمنها اهلوها لذمتهِ فكثيرًا ما نراهم يسلمونهم للمعلم قائلين اليك نلقي ازمة اطفالنا وفلذات اكبادنا فانت مُذ الساعة ولي امرهم ومهذب عقولهم . والتعليم علم مخصوص لهُ روابط وقوانين وسياسة وتدريب لا يتقنهُ الاَّ من خلق ولهُ ذاميل واستعداد بالفطرة اليهِ فان كان المعلم مربيًا حقيقيًا حمل على عاتقهِ هذا العبء الثقيل واعمل فكرتهُ وانهك صحتهُ في القيام بهِ منزهًا نفسهُ عن الغايات والذاتيات غير فارق بين المثرين والمعدمين من الاطفال مخترعًا الطرق العمليَّة الجديدة مسهلاً العقبات والقواعد العويصة مبرهنًا بالادلة القاطعة انهُ عضو حي عامل في الهيئة الاجتماعيَّة فمثل هذا لايمضي عليهِ الزمن الطويل حتَّى يقدم نفسهُ ذبيحة على هيكل الواجب

فقل لي اذن ايها الفاضل ما هي الراحة وابن مقرها والارجح انك تسلم معي الآن في نفيها ولا تظن اني اريد بذلك ان يقطع المرء املهُ من السلام ويعرض نفسهُ للاخطار وينهزم امام نوائب الدهر ومصائبهِ كلاَّ بل يجب عليهِ ان يشحذ ماضي العزم ويدافع دفاع الابطال عن راحتهِ وسلامتهِ ويجد في تخفيف آلامهِ وقطع دابر مصائبهِ وذلك يحصل بامور اهمها انتخاب الزوجة الحكيمة اذ عليها تتوقف سعادتهُ وارتياح افكارهِ وترتيب دارهِ وتربية اطفالهِ وتدبير امرهِ الى غير ذلك مما براهُ القراء الكرام من المقدمة والخاتمة من كتاب تدبير المنزل

وتعوُّد المرء على الاكتفاء بما هو فيهِ فان الراحة في القناعة وهي الغنى التام والدنيا واسعة الاطراف وكل اطرافها مأهولة بالاغنياء والفقراء والمتوسطين بين الحالتين وبين كل هذه الرتب الثلاث تفاوتات كبيرة فالواجب على العاقل ان لا ينظر الى مَن هوَ اعلى منهُ الاَّ في الادب وحسن الخصال ويكون نظرهُ دائمًا معولاً الى من هو احط منهُ درجة واقل ثروة على حدّ ما قيل

من رامَ عيشًا هنيئًا يستفيد بهِ ... في دينهِ ثم في دنياهُ إقبالا
فلينظرنَّ الى من فوقهُ ادبًا ... وينظرنَّ الى من دونهُ مالا

فوسه جرجس
احد مدرسي اللغات الاجنبيَّة
بالمدارس الاميريَّة

حضرة منشئي المنتطف الفاضلين

بينما كنت اسرح الطرف في رياض منتطفكم الاغر عثرت على فقرة في الجزء الرابع من السنة الرابعة عشرة عنوانها "الموسيقى وغرابة الفعل العصبي" فاستفدت منها ما خلاصتهُ ان فتاة لعبت دورًا موسيقيًّا مؤلفًا من ٥٥٩٥ برجًا (نوطة) في ٤ دقائق و٢ ثوان وذلك يستدعي فعلاً عصبيًّا غريبًا اذ ان كل نغمة تصدر من الارادة كما اوضحتم ذلك هُنَا ولما كان من شأن منتطفكم الاغر ايضاح الحقائق ونشرها احببت ان ارشف من رحيق علمكم الافادة عما لاح بفكري من هذا الوجه وهو

انني ارى كثيرين من اللاعبين على الآلات الموسيقيَّة المختلفة الماهرين بهذا الفن لا يوجهون كلَّ قوام العقليَّة لاجل توقيع اللحن او الاحتراز من الخلل بهِ كما يظهر ذلك من تكلمهم مع الجلوس لاعبين على الآلات وتفكرهم بامور خارجيَّة واظهارهم اشارات مختلفة

بنوع يدل على ان العقل غير منجمع او متفرغ نحو توقع اللحن ومع ذلك فان اللحن يبقى مطربًا لا يروه ادنى خلل وعلى كل حال ان اللاعب لايقدر ان يضبط اللحن وهو متفكر بحل المسائل الرياضيَّة وما شاكلها غير ان النتيجة ان العقل لا يتجه بفعل هذا مقداره بل ممكن ان تلعب عدة نغمات بدون اتيانها من الارادة اي بغير تكلف الحواس العقليَّة ولنا ايضًا مثال على ذلك وهو ان اولاد المدارس اذا حفظوا بعض عبارات غيبًا وكرروها مرارًا امكنهم احيانًا ان يتلوها وهم يتفكرون بامرٍ أُخرى اذًا ألا يمكننا ان نقول ان اولائك يلعبون بدون تكلف القوى العقليَّة وذلك لان الاصابع قد تمرنت على اللحن فتنتقل من برج الى آخر بدون ان تصدر افعالها عن الارادة وكذلك التلميذ يتلو العبارات لان لسانه تمرن على تلاوتها هذا واني اذا كنت اطلت السؤال فما ذلك الاَّ لطلب الافادة ولكم جزيل الفضل والشكر

نقولا الياس جداد

تلميذ مدرسة صيدا الاميركانيَّة

[المُقتطف] ان حركة يد النتاة وحركة لسان الولد خاضعتان لفعل بعض المراكز العصبيَّة ولكن هذه المراكز خاضعة لفعل الارادة فقد تلهو الارادة عنها لحظة ثم تنتبه اليها. وكلام السر جمس باجت الذي تشيرون اليه فيهِ توسع في ذكر الارادة

الزار

حضرة الفاضلين منشئي المُقتطَف

بينما كنت انزه النفس في محاسن رياض الجزء الثاني من المجلد الخامس عشر عثرت على مقالة عنوانها الدجالون واعمالهم ضمنها حضرة محررها الفاضل من خزعبلات القوم وترهات حيلهم ما يدهش الالباب واطنب في وصف غرائب تمويهاتهم على ضعفاء العقول وكيفيَّة سلب دراهمهم بمجرد تخيلاتهم الشيطانيَّة التي ما انزل الله بها من سلطان فتاقت النفس الى ذكر فعل من افعال هؤلاء الدجالين المفسدين الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وفي الآخرة لهم عذاب اليم لانهُ قد اخذ من الغرابة مكانًا عظيًا وتفاقم شرهُ وزاد ضررهُ ألا وهو الزار وهو مجتمع للنساء تعرف رئيسته في عرفهنَّ بالقوديَّة وكل من اصيبت منهنَّ بمرض عصبي او فتور جناني بوصف لها ان تحضر تلك القوديَّة لتبخرها ببخور مخصوص وتستنطق الشيخ الذي حل في زعمهنَّ على جسدها فتحضر وتبخرها وتعودها على ذلك مرارًا حتَّى اذا يئست من شفائها تشير عليها بان تستعد للزار وان تجهز ما يلزم لهُ من

المأكولات والمشروبات والحلى والحلل كالثياب والاقراط والاساور والجلاجل والاحزمة اما منضضة واما مذهبة مدعية ان الملوك يبتهجون بالتزين وحلى اخرى يلبسها الراس من الضان وربما بلغت النفقات مبلغًا عظيمًا ثم في الليلة المعهودة تجتمع النسوة اما في بيت النوديّة او في بيت من كُلفت بعمل الزار ثم تقوم الجلبة والضوضاء ولا يزالون في عناء وجهاد حتّى يفتر عزمهن ويغمى عليهن وكلما افقن كررن ذلك حتّى ينطق الشيخ الذي على المصابة او تصاب بالجنون والحق ان هذا البلاء قد عظم وعم فعسى ان يتوانى ابناء الوطن على استئصال جرثومته لتستريح البلاد من شره

عبد الحميد الهنيدي

حضرة الدكتورين الفاضلين

لقد اراح الخواطر ما نشرتموه في الجزء الماضي من مقتطفكم الاغر بقلم حضرة الفاضل ع . م الدمشقي من امر الدجالين وما كنت اظن ان شرورهم منتشرة في الشام انتشارها في هذه الديار ولكنّ الدجالين يتبعون السذّج اينما وجدوهم كما ان السمكة المعروفة بكلب البحر تتبع السفن لعلها تتلقف ما يُرمى منها . والفلّاح المصري الساذج قد نشأ على الاعتقادات السخيفة فيقع في حبائل الدجالين المرّة بعد المرة ولا يعتبر لانهم يأتونه على اساليب شتى ويظهرون كل يوم بمظهر جديد فمرةً يأتونه بزي المغاربة وطورًا بزي طبيب روحاني او عالم بحل الطلاسم واستخراج الكنوز او باحضار الجان واستخدام المردة والشياطين وهلمّ جرًّا . واليكم بعض ما شاهدته من احوالهم

رأيت احدهم وهو بالزي المغربي وقد اقتلع سنين من فكه الاعلى ليسهل عليه النطق مثلهم والشائع ان المغاربة اقدر من غيرهم على صناعة الكيمياء واستخراج الكنوز فحلّ محلًّا وادّعى ان به كنزًا يملأ سبع جرار فطلب اصحاب المحل ان يستخرجه لهم ووعدوه بسهم منه وقدموا له حلًى ونقودًا بقيمة مئة جنيه فوضعها في حق من الصفيح ثمّ استغفلهم واخذها من الحق وملأه ترابًا ووضعه في حفرة وطمره بالتراب لانه اقنعهم ان الجن حراس الكنز لا يظهرونه ما لم يعطوا حلًى ونقودًا اجرة حراستهم ثمّ اتوه بالجرار فطمرها بالتراب واقام بضعة ايام بعزم العزائم ثمّ ملأ الجرار ترابًا ووضع في فم كل واحدة منها بعض النقود النحاسيّة المموّهة بالذهب فنزحوا واستبشروا اما هو فتركهم وفرّ هاربًا

وقد شاهدت بعض المدعين بالطب الروحاني ورأيتهم يكثرون من الصلاة والورع

كأنهم من اولياء الله وما هم الاَّ اعدآؤهُ واعداء عباده فكم من امرء اوردوهُ حتفاً بخزعبلاتهم نسأل الله ان يمن علينا بمن يقطع دابر جميع الدجالين وينور اذهان الجمهور لكي لا ينقادوا الى هذه الترهات

النعامنة محمّد ادهم

باب الرياضيات

طريقة جديدة لاستخراج الجذر الكعبي

لايخفى على دارسي الحساب ان طرق استخراج الجذر الكعبي طويلة مملّة ولا سيّما في الاعداد الكثيرة المنازل. وقد اطلعنا الآن على طريقة مختصرة استنبطها الاستاذ وود وهي: لنفرض انهُ اريد استخراج الجذر الكعبي من هذا العدد وهو ١٤١٢٤٦٧٨٤٨ فطريقة العمل

١٤١٢٤٦٧٨٤٨ (١٢١ = ١١ ٣

١١٦٧

٢٢

٣) ٢٢٦٧

١١٢٢ وهو الجذر الكعبي

وكيفيّة ذلك ان نقسم العدد الى فصول (حدود) ثلاثيّة المنازل كما ترى. ويرى بالاستقراء ان جذر الفصلين الاولين هو ١١ فاقسم العدد على مربعهِ الى ان تصل في الخارج الى المنزلة الرابعة لان الجذر مركب من اربع منازل كما لايخفى فيكون الخارج ١١٦٧ اضف اليهِ مضاعف الجذر الاستقرائي حاسبًا اياها مئات واقسم المجموع على ٣ فيخرج ١١٢٢ وهو الجذر الكعبي للعدد كلهِ

واعلم اولاً انهُ اذا بقي باقٍ بعد القسمة على ٣ فلا يعتبر ثانيًا ان ايجاد الرقم الاول من الجذر الاستقرائي سهل باقل نظر اما ايجاد الرقم الثاني فيعلم بقليل من الاستقراء مثال